له الرجل المناظر لم كل امراة لك في هذه الدار طالق ثلاثا فاذا قال
ذلك دخل الشهود فنظروا اليها في هذه الدار وشهدوا عليه بذلك
قال وان اقام بعض الشهود اثنين منهم في الدار معها جماعة من النسا
وبعضهم يكون بحضرة المناظر له فهو اجود قلت رجل طلق امراته
ثلاثا ولها عليه دين فجحد ها ذلك وحلف لها عليه فارادت ان تاخذه
بنفقة عدتها فتجعل ما تاخذه منه بسبب نفقة العدة قصاصا
عما لها عليه من الدين هل يسعها ذلك قال ابو يوسف في كتاب الحيل
لها ذلك قلت ارايت ان حلفها عند القاضي بالله ما انقضت
عدتها وقد كانت العدة قد انقضت قال لها ان تحلف على ذلك
تنوي شيا غير ذلك ويسعها هذا ولا شي عليها وفي المسئلة
التي قبل هذه فان امكن المناظر له ان يقول قد نري وجب عليها
وان المراة التي تزوجها في هذه الدار وقد نفر قلبها منك
فاذا قال ما فعلت هذا قال له فتخرج المراة التي ذكروا انك تزوجتها
اليك فاذا قال نعم اخرجوا امراته متنكرة مع جماعة من النسا حتى
لا يعرفها ثم يقول له قل كل امراة لي في هذه النسا طالق ثلاثا
فاذا قال ذلك طلقت امراته ويشهد عليه بذلك وتسفر المراة بحضرتهم
قال وسئل ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه عن رجل قال لامراته انت
طالق ثلاثا ان سالتني الخلع ان لم اخلعك وحلفت المراة بعتق
مماليكها وبصدقة مالها ان تساله الخلع قبل الليل فجا الى ابي حنيفة
فقال ابو حنيفة للمراة سليه الخلع فقالت المراة لزوجها اني
اسالك الخلع فقال ابو حنيفة لزوجها قل خلعتك على الف درهم
تعطينها فقال لها الزوج ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى قولي
لا اقبل فقالت لا اقبل ما قلت فقال ابو حنيفة قومي مع زوجك فقد
بر كل واحد منكما في يمينه ولم يحنث قلت فلو كان امر المراة ان
تبيع جميع ما تملك من انسان فيمضي ذلك اليوم وليس في ملكها شي
مما كانت تحنث قال لا ولكن كان في اليمين كل شي تملكه الى ثلاثين
سنة صدقة للمساكين فلم يكن لها في ذلك حيلة وسيل ابو حنيفة رض

الله

تعق

تعق وسيلة الامام الاعظم

الدعوى عن رجلين اخوين تزوجا اختين فزفت امراة كل واحد منهما
الى الاخر فوطيها ولم يعلموا بذلك حتى اصبحوا فقالوا ذلك لابي حنيفة
وسالوه الحيلة في ذلك قال ابو حنيفة يطلق كل واحد منهما امراته
تطليقة واحدة ثم يتزوج كل واحد منهما المراة التي وطيها
ساعة يطلقها زوجها فتصير كل واحدة منهما امراة الرجل الذي
وطيها وسيل ابو حنيفة عن رجل دخل عليه اللصوص فاخذوا متاعه
وحلفوه بالطلاق والعتاق ان لا يخبر عنهم بانهم سرقوا منه شيا
ابدا فشكا ذلك الى ابي حنيفة فارسل ابو حنيفة الى نفر من رجال الحي الذي
هو فيهم فقال لهم ان اللصوص دخلوا على هذا الرجل وقد حلفوه ان لا
يذكرهم فان اردتم ان توجروا اجرا وترد واعليه ماله فلا يحنث فلا
تتركوا احدا من رجال الحي الذي انتم فيه الا ادخلتموه المسجد معكم
او دارا ثم يخرجون واحدا واحدا ثم يقول للمسروق منه هذا
منهم قال ابو حنيفة للمسروق منه كلما مر بك واحد من القوم فسالك
القول هذا منهم فان كان منهم فاسكت وان لم يكن منهم فقل
ليس منهم ففعلوا ذلك فظهر الرجل بماله ولم يحنث وذكروا انه اتاه
رجل في الليل فقال له قد جيتك في امر لزمني وانا مستغيث بك
فقال وما هو قال قد وقع بيني وبين اهل بيتي شرفقالت ولتها فاسكت
عن ان تكلمني فحلفت عليها بالطلاق ان هي لم تكلمني قبل الصبح
وقد جمعت عليها اهلها وعيرتهم فكلموها في ذلك وسالوها ان تكلمني
فابت قال ولست امن ان اصبح فتطلق امراتي فقال ابو حنيفة اذهب
الى منزلك فقل لاولياك الذين سالوها ان تكلمك تكلموها وكلامها
اهون علي من التراب هذه المبذلة بنت المبذلة واسمعها في نفسها
وفي ابيها كلاما فانها سوف تجيبك فان قالت لك بل انت المبذل وابوك
فقد بررت وسقطت عنك اليمين فذهب فقال لها ما قال ابو حنيفة
وزدت عليه الكلام فقالت له انت المبذل وابوك وتحو هذا فعاد الى
ابي حنيفة فاخبره فقال له قد كلمتك وسقطت عنك اليمين وهذه
مسايل من التركم قد تقدم بعضها قلت ارايت شريكين يقال لاحدهما

قطعه لطيفه

واقعة حال لشخص اتى الى الامام الاعظم رحمه الله رضي عنه

مسايل في التركم

Copyright © King Saud University